الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي-

تصحيح امتحان مادة نظرية الرواية،الثانية ماستر،نقد حديث ومعاصر

السؤال الإجباري.....(6ن)

تؤطر مقاربة ميخائيل باختين الفلسفة المادية الجدلية، ويندرج تصوره النقدي ضمن ما يسمى بالمقاربة السوسيونصية للرواية. هذه المقاربة التي تسعفه للبحث عن شعرية الخطاب الروائي وإيديولوجيته وحواريته عبر اللغة. فالرواية عنده هي التنوع الإجتماعي للغات و الأصوات الفردية، تستند إلى تعدد الملفوظات الحوارية و التناصية، فهي كلغة حوار لا ينقطع، تنزع إلى أن تجعل المعنى متعددا، شكلها منفتح على بقية الأجناس الأدبية، فهي تنحدر من أصول ثلاثة ملحمى، خطابي و كرنفالي على خلاف الناقد كريزنسكي الذي تشبع بفلسفات مابعد الحداثة،و نظر إلى الرواية من منظور السيميائيات الدينامية، بغية معرفة" المكونات التي تتحكم في توليد الرواية وتكونها ونشأتها،و الكشف عن الجمالي والمرجعي والتناصي"، ويرى الخطاب الروائي " مثل الكائن الحي،له بنيته الوراثية والبيولوجية التي تجعله قادرا على التوالد والتناسل والتكيف والتأقلم مع الظروف والوضعيات".

السؤال الاختياري

السؤال الأول.....(7ن)

عمّق فيليب هامون في تصوراته النقدية المتعلقة بمكون الشخصية، مقترحا نمذجة جديدة اكتسبت أهمية كبرى في مجال السيميائيات السردية؛ كونه أعمق و أنضج نموذج لتحليل الشخصية الروائية. حيث انطلق من أبحاث سابقة حول الشخصية، الوظيفة و العامل. فالشخصية في تصوره علامة فارغة أي بياض دلالي لا قيمة له إلا من خلال انتظامها داخل النسق المحدد، أي تأخذ معناها في إطار بنائها في نسق ثقافي معين، و لا يتحدد مدلولها إلا في إطار تقديم مقاربة مؤسسة لها، و عليه أخضع الشخصية السردية لمختبرين اثنين: الأول مختبر اللسانيات و تجلى بإخضاعها لقضية الدال و المدلول بوصفها علامة، فطبق ما جاءت به اللسانيات عن طريق مفهومي دال الشخصية و مدلولها. أما المختبر الثاني فقد أخضعها مرة أخرى لمختبر السيميائيات مستعينا بمقولات غريماس في البنية العاملية و المربع السيميائي، مبلورا مبحث أثر الشخصية . كما نجده في سياق آخر يؤكد على أن الشخصية تركيب يقوم

به القارئ أكثر مما يقوم به النص. و بهذا يبحث عن دلالة الشخصية كعلامة تخضع للوصف؛ كونها دالا من خلال مكوناتها و أبعادها الوصفية الداخلية و الخارجية مبرزا اسم العلم- الضمير- التشخيص البلاغي من جهة ، و كونها مدلولا من خلال الحديث عن السمات المعجمية و مقومات الشخصية و المحاور الدلالية و معايير تقديم الشخصية، الأدوار الفرضية، المرجع السيميائي، البنية العاملية، مصنفا إياها إلى فئات ثلاث: الشخصيات المرجعية، الإشارية و الاستذكارية.

أما الشخصية عند رولان بارت فهي مكون من ورق، و نتاج عمل تأليفي، فهي ليست كائنا جاهزا، و لا ذاتا نفسية، بل لها وجهان دال و مدلول فهي بمثابة دال حين تتخذ أسماء و صفات تلخص هويتها. أما مدلول فهي مع ما يقال عنها بواسطة جمل في النص أو بواسطة أقوالها و سلوكها، صورتها تكتمل عند نهاية النص الحكائي و تقدم إما بواسطة الراوي أو نفسها أو شخصية أخرى أو الروائي.

السؤال الثاني.....(7ن)

سعى هنري ميتران في إطار صياغته نموذج نظري يؤطر مكون المكان في الخطاب الروائي، إلى البحث عن قابلية المكان للتوظيف السردي، والكشف عن دلالته، وتحديد آليات اشتغاله،و علاقته بالمكونات السردية الأخرى،فالمكان في تصوره شبكة من العلاقات، والرؤيات المتضامنة لتشييد مواقع الأحداث،و المكان في الخطاب الروائي مرتهن بمبدإ الاختيار، الذي يؤشر على وعي بالقيم الايديولوجية،والواقعية والدلالية والرمزية،التي يجب الكشف عنها أثناء كل مقاربة نقدية للمكان في الخطاب الروائي.

السؤال الثالث.....(7ن)

اقترح جنيت منظورا منهجيا لمقاربة مستوى المدة كإحدى مقولات الزمن في الخطاب السردي؛ يقوم أساسا على العلاقة بين زمن الحكاية و زمن الخطاب، حيث يؤكد جين في هذا السياق بأن البحث في زمن الحكاية المكتوبة يطرح متاعب عديدة أثناء دراسة المدة مقارنة بالترتيب و التوتر. متاعب ناجمة عن صعوبة مقارنة مدة الحكاية بمدة الخطاب، و ذلك لعدم استطاعة أحد قياس مدة الحكاية. فضلا عن اختلاف أزمنة القراءة باختلاف القراء، لذلك اقترح مصطلح السرعة بدل المدة كمفهوم مرتبط بقياس زماني و

مكاني، و يتحدد بضبط العلاقة بين مدة القصة مقتبسة بالثواني و الدقائق و الساعات و الأيام و الشهور و السنين، و طول النص المقتبس بالسطور و الصفحات مقترحا تقنيين لدراسة تسريع نسق السرد هي:

1 -الخلاصة (المجمل) : شكل من أشكال الحركة السردية تقوم على اختزال أحداث لفترة طويلة دون تفاصيل أعمال أو أقوال، حيث يكون زمن الخطاب في الخلاصة أقصر من زمن الحكاية.

2-الحذف: تقنية تسريع الزمن، يقصد به حذف فترات زمنية من زمن الخطاب دون الإشارة إليها، و يكون زمن الحكاية أقل من زمن الخطاب. يصفه جنيت بأنه سرعة لا متناهية و يصنفه إلى حذف معلن، حيث يحدد فيه المجال الزمني المحذوف ، و حذف ضمني لا يحدد فيه المدة المحذوفة يكشف عبر قرائن و مؤشرات من خلال القراءة، و حذف آخر افتراضي كشكل من أشكال الحذف الضمني يعرف بالغياب التام للمؤشرات الزمنية في النص السردي، ووفقا لتقنية الاسترجاع يستحضر الفترة الزمنية.